

اسلوب صياغة أغاني العيد فى مصر منذ أواخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين

د/إسراء السيد فؤاد عباس حسين*

مقدمة البحث:

الموسيقى والغناء فن من الفنون التي يعتمد عليها المجتمع في تهذيب النفوس وتنمية الإحساس بالجمال والتذوق الفني، فهم يعدوا من أقدم الفنون في تاريخ الإنسانية، وقد ارتبطت الأغاني بتاريخ الإنسان فعاشت معه كشكل من أشكال التعبير عن مناسباته، ورد فعل على الأحداث التي يمر بها فى حياته، فكانت دائماً تمس الحالة الشعورية للإنسان، ووجدنا أن لكل مناسبة الأغاني التي تميزها وتعبّر عنها سواء كانت هذه المناسبة سعيدة أو حزينة.

ولقد حرص المصريون في الأعياد على العديد من العادات والتقاليد ومنها الإستماع إلى أغاني العيد، وإرتبطت الأعياد فى أذهاننا وأسماعنا بالعديد من الأغاني التي نشعر معها بقدوم العيد ونستمع إليها من ليلة الوقفة وطوال أيام العيد كطقس من طقوس الاحتفال، فلا نشعر بفرحة الأعياد إلا عندما نستمع إلى رائعة أم كلثوم " يا ليلة العيد" والتي لها وقع كبير في قلوب الجميع و أصبحت على مر الأجيال الأغنية الرسمية للعيد ولازلنا نتوارثها ونرددتها جيلاً بعد جيل، كجزء لا يتجزأ من حالة الإحتفال و الفرحة بالأعياد سواء كان عيد الفطر أو عيد الأضحى.

وتميزت أغاني الأعياد قديماً بكلماتها البسيطة والتي تجسد أقوال وأفعال لعادات وتقاليد المجتمع المصرى فى الإحتفال بالأعياد ووظيفتها الحث على نشر الفرحة والبهجة، أما ألحانها فجمعت بين التطريب والتعبير بحيث يوظف اللحن لخدمة الكلمات والتعبير عنها باستخدام الثراء الزخرفى للنغم والايقاع بما يعبر عن المشاعر الإنسانية الحقيقية، أما عن أغاني الأعياد التي تتصدى لها الباحثة فى هذا البحث فهي أغاني العيد منذ أواخر القرن العشرين وحتى وقتنا هذا، حيث ظهر جيل جديد بأسلوب غناء مختلف عن الطربى المتعارف عليه قديماً فظهرت صفاء أبو السعود بأغنية " أهلاً بالعيد"، غادة رجب " بأغنية "العيد السنة دى" وصولاً إلى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين نجد أنه ظهر جيل آخر بأغاني مختلفة تم تقديمها في أشكال جديدة كالفيديو كليب مثل أغنية "الليلة عيد" لحكيم أو إعلانات مروجة لشركات خاصة أو مؤسسات مثل أغنية " افتحوا الابواب" التي

* مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية-كلية التربية النوعية-جامعة بورسعيد

طُرحت عام ٢٠٢٠م وأغنية "صوت العيد" عام ٢٠٢٢م التي لمست قلوب الجمهور على مستوى العالم العربي، مما دعا الباحثة للقيام بالدراسة والبحث والتحليل لبعض هذه الأغاني للوقوف على أهم التغيرات التي طرأت على أغاني العيد.

مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث فيما يلي :

لاحظت الباحثة في الآونة الأخيرة أن هناك بعض التغيرات التي طرأت على " أغاني العيد" منذ أواخر القرن العشرين حتى وقتنا هذا (الربع الأول من القرن الحادي والعشرين) وذلك من حيث استخدام المقام والإيقاع والانتقالات المقامية والآلات الموسيقية وكيفية تعبير اللحن عن النص الكلامي، مما دفع الباحثة للقيام بالدراسة والبحث والتحليل لبعض هذه الأغاني للوقوف على أهم التغيرات التي طرأت على أغاني العيد .

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى :

١- عرض لأشهر أغاني العيد التي تم تلحينها قديماً وحديثاً (آخر القرن العشرين حتى الآن).
٢- التعرف على ملحنى ومطربى بعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى (آخر القرن العشرين حتى الآن).

٣- التعرف على الأساليب اللحنية المختلفة لبعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى (آخر القرن العشرين حتى الآن).

٤- التعرف على التغيرات التي طرأت على بعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى (آخر القرن العشرين حتى الآن) من حيث: (استخدام المقام والإيقاع والانتقالات المقامية والآلات الموسيقية وكيفية تعبير اللحن عن النص الكلامي).

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث فى :

الحفاظ على هوية أغاني العيد من الإندثار والضياع والوصول بها إلى مستوى جيد فى الأداء وإفادة الملحنين المعاصرين فى تقديم هذه النوعية من الأغاني مع الحفاظ على مقوماتها الأصلية والعمل على الحفاظ عليها وتتميتها.

أسئلة البحث: ستحاول الباحثة الإجابة على أسئلة البحث وهى:

- ١- ما أشهر أغاني العيد التي تم تلحينها قديماً وحديثاً (آخر القرن العشرين حتى الآن) ؟
- ٢- من ملحنى ومطربى أغاني العيد التي تم تلحينها فى (آخر القرن العشرين حتى الآن) ؟
- ٣- ما الأساليب اللحنية المختلفة لبعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى (آخر القرن العشرين حتى الآن) ؟

٤- ما التغييرات التي طرأت على بعض أغاني العيد التي تم تلحينها (منذ آخر القرن العشرين حتى الآن) ؟

حدود البحث :

- حدود زمنية : الربع الأخير من القرن العشرين حتى الآن (الربع الأول من القرن الحادى والعشرين).
- حدود مكانية : جمهورية مصر العربية.
- حدود موضوعية : بعض أغاني العيد التي تم تلحينها (فى الربع الاخير من القرن العشرين حتى الآن (الربع الاول من القرن الحادى والعشرين) .

إجراءات البحث :

منهج البحث : استلزم هذا البحث استخدام المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، وهو المنهج الذى يعتمد على تحليل الوثائق والبيانات للاستفادة منها فى موضوع البحث.^١

عينة البحث :

عينة مختارة من ألحان أغاني العيد فى مصر و التي تم تلحينها (فى الربع الاخير من القرن العشرين حتى الربع الاول من القرن الحادى والعشرين) ، وتم توضيحها على النحو التالى:

م	اسم العمل	القالب	المقام	الملحن	المؤلف	المطرب	السنة
١	أهلاً بالعيد	طقطوقة	تبريز	جمال سلامة	عبد الوهاب محمد	صفاء أبوالسعود	١٩٨٢م
٢	العيد السنة دى	طقطوقة	عجم	رضا رجب	داليا حسنى	غادة رجب	١٩٩٣م
٣	الليلة عيد	طقطوقة	عجم	هانى فاروق	صلاح مندى	حكيم	٢٠٢١م
٤	صوت العيد	ديالوج	نهاوند الكردى	إيهاب عبدالواحد	منة القيعى	أحمدسعد، الطفلة سيليا	٢٠٢٢م

جدول رقم (١) يوضح عينة البحث بلعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى آخر القرن العشرين حتى الربع الاول من القرن الواحد والعشرين.

^١ أمال مختار صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤م، ص١٠٢.

أدوات البحث :

إستخدمت الباحثة فى إعداد هذا البحث مجموعة من الأدوات الآتية:

- المدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث المختارة .
- تسجيلات سمعية لعينة البحث المختارة.
- إستمارة تحليل المحتوى لعينة البحث المختارة.
- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء فى عينة البحث المختارة.

مصطلحات البحث :

١- أغاني العيد Eid Songs:

هى الأغانى التى ترتبط بمناسبة معينة (الأعياد) ولا تداع إلا فيها، وتتصدر مراسم الإحتفال خلال أيام العيد لأنها تحت على نشر الفرحه و البهجة ^١.

٢-الريستاتيف Recitative:

هى إسم يكتب فى اللغة الإنجليزية "Recitative" وفى الفرنسية "Recitatif" وفى الألمانية "Rezitativ" وفى الإيطالية , "Recitativo" ويقصد بها الأداء المنغم وهو نوع من الأداء الغنائى يميل إلى الإلقاء ^٢، ويقصد به سرد لبعض كلمات النص الغنائى سرداً إلقائياً يكون التنغيم فيه شبه لا سمة وتم إستخدامه فى الأوبرا لربط الأحداث الدرامية ببعضها البعض^٣.

٣- أدليب Adlib:

إختصار للمصطلح اللاتينى (أدليببوم) الذى يعنى حرفياً (كيفما تشاء) ، ويعرف الأدليب على أنه عزف أو غناء حر ليس له زمن ، للتمهيد بالإنتقال إلى مقام يختلف عن الذى قبله ويعتبر همزة وصل لحنية لما قبله وما بعده^٤.

^١ الباحثة.

^٢ نسرين إبراهيم رشدى: " بعض الصعوبات العارضة فى أداء المنطقة الحادة لصوت السوبرانو"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الكونسرفتوار،أكاديمية الفنون،القاهرة ١٩٩٧م،ص٧١٨.

^٣ عواطف عبد الكريم: "معجم الموسيقى"، مركز الحاسب الآلى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م ،ص١٢٨.

^٤ رشا طموم : " إبداعية المؤلف كعنصر فى الموسيقى العفوية ونظيرها فى الأداء فى الموسيقى المصرية فى القرن العشرين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان،القاهرة ،١٩٩٠م،ص١٢

٤- الفلامنكو Flamenco :

هي كلمة مشتقة من المصطلحات العربية التي تعنى بـ " فلاح مينجوس "، أى (الفلاح المتجول)، قبل أنه إستوحى من اسم طائر الفلامنكو، وهو نوع من الأغاني المرتجلة الأسبانية لها طابع شرقي يصاحبها آلتى الجيتار والكاستنيت.^١

الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بموضوع البحث:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث "أغاني العيد"، وجدت أنه يوجد ندرة فى الدراسات أو البحوث السابقة التى لها علاقة بموضوع البحث بشكل مباشر ولكنها وجدت بعض الدراسات والبحوث التى تناولت بعض أغاني المناسبات المصرية (والتي تعد أغاني العيد واحدة منهم) و تعرضها على النحو التالى :

الدراسة الأولى بعنوان :

" ابداعية الملحنين فى صياغة ألحان العيدين الفطر والأضحى"^٢

هدفت هذه الدراسة إلى القاء الضوء على الأغاني التى ترتبط بالعيدين الفطر والأضحى ، والتعرف على ابداع كل ملحن فى تلحين أغاني العيد . ، ومن أهم النتائج التى توصلت لها هذه الدراسة تدور كلمات الأغاني الخاصة بالعيد حول العادات والتقاليد التى يتبعها المسلمون فى الأعياد كإرتداء الملابس الجديدة والذهاب لاداء صلاة العيد مع تريد التكبيرات وتهنئة المسلمون بعضهم لبعض مع إختيار ألحان سهلة ليسهل ترديدها عند قدوم العيد، وقد اتفقت الدراسة السابقة مع البحث الراهن فى تناول أغاني الأعياد فى مصر وأيضاً اتفقت معها فى المنهج المستخدم و اختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن فى طبيعة العينة المختارة حيث كانت العينة المختارة.

الدراسة الثانية بعنوان :

"الأغنية الرمضانية الزجلية الموروثة فى مصر"^٣

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأغنية الرمضانية الموروثة وخصائصها الشعرية والموسيقية، وقد أتبعته هذه الدراسة المنهج الوصفى " تحليل محتوى"، ومن أهم النتائج التى توصلت لها هذه الدراسة التعريف بالأغنية الرمضانية وخصائصها الشعرية والموسيقية، وقد اتفقت الدراسة السابقة

^١Paulino Plata Canovas : Del Flmenco – De Andalucia -1973-page 87.

^٢ مروة إبراهيم السيد: " ابداعية الملحنين فى صياغة ألحان العيدين الفطر والأضحى"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع عشر ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٨ م.
^٣أماني محمود عارف: "الأغنية الرمضانية الزجلية الموروثة فى مصر"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع عشر ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٨ م.

مع البحث الراهن فى تناول أغانى مناسبة إجتماعية فى مصر وأيضاً اتفقت معها فى المنهج المستخدم و اختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن فى طبيعة العينة المختارة حيث كانت العينة المختارة فى البحث الراهن عن (ألحان أغانى العيد) بينما تناولت الدراسة السابقة ألحان الأغانى الرمضانية الموروثة منذ خمسينيات القرن العشرين فى مصر .

الدراسة الثالثة بعنوان :

" تدريبات تكنولوجية مبتكرة مستوحاة من ألحان الأغانى الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون"^١

هدفت هذه الدراسة إلى الاستفادة من ألحان الأغاني الرمضانية المشهورة فى معرفة مقامات الموسيقى العربية والاحساس بطابع كل مقام ، واستنباط جمل موسيقية منها كتمارين تكنولوجية لتنمية بعض المهارات العزفية على آلة القانون، ثم ابتكار تمارين تكنولوجية موازية مستلهمة من هذه الجمل وقد أتبعته هذه الدراسة المنهج الوصفى الابتكارى، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة إمكانية الاستفادة من تنوع المقامات فى الأغاني الرمضانية الشائعة فى تذوق مقامات الموسيقى العربية والتميز بينها، كذلك استنباط تمارين من تراث أغانينا العربية يُصل فى الأجيال الجديدة حاسة تذوق الموسيقى العربية، أيضاً ابتكار تدريبات تكنولوجية مستوحاه من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون، وأخيراً ايجاد عنصر التشويق من خلال أداء التمارين لإحساس الطالب أنها مألوفة لديه، مما يساعده فى التركيز على أداء المهارة العرفية المطلوبة، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تناول أغانى مناسبة إجتماعية فى مصر وتوظيفها لخدمة الموسيقى العربية و اختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن فى الهدف و طبيعة العينة المختارة حيث كانت العينة المختارة فى البحث الراهن عن (ألحان أغانى العيد) بينما تناولت الدراسة السابقة ألحان الأغانى الرمضانية فى النصف الثانى من القرن العشرين.

الدراسة الرابعة بعنوان :

" أسلوب صياغة الأغنية الرمضانية فى الفترة من ٢٠١٧م : ٢٠٢٠م "^٢

هدفت هذه الدراسة إلى عرض لأشهر الأغانى الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً وتحديد الخصائص الفنية للأغنية الرمضانية الحديثة التي تم تلحينها فى الفترة من ٢٠١٧م : ٢٠٢٠م.وقد

^١ عبير نمر إبراهيم: "تدريبات تكنولوجية مبتكرة مستوحاة من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون " ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثانى والأربعين ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٠م.
^٢ منتصر القللى أحمد على : " أسلوب صياغة الأغنية الرمضانية فى الفترة من ٢٠١٧م : ٢٠٢٠م " ، ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والأربعين ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يوليو ٢٠٢٢م.

أتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة التوصل إلى أشهر الأغاني الرمضانية التي تم تلحينها قديماً وحديثاً موضحاً (اسم العمل - نوع القالب - المقام الأساسي - اسم المؤدى - اسم مؤلف الكلمات - اسم الملحن) ، والتوصل إلى الخصائص الفنية للأغنية الرمضانية من خلال الدراسة التحليلية لعينة مختارة منها والتي تم تلحينها في الفترة من ٢٠١٧م : ٢٠٢٠م ، وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول أغاني مناسبة إجتماعية في مصر و اختلفت الدراسة السابقة عن البحث الراهن في الهدف و طبيعة العينة المختارة حيث كانت العينة المختارة في البحث الراهن عن (ألحان أغاني العيد) بينما تناولت الدراسة السابقة ألحان الأغاني الرمضانية في الفترة من ٢٠١٧م : ٢٠٢٠م.

وينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً: الإطار النظري للبحث ويحتوي على :

- ١- عرض لأشهر أغاني العيد التي تم تلحينها قديماً وحديثاً .
- ٢- نبذة تاريخية عن ملحنى ومطربى أغاني العيد (عينة البحث).

ثانياً: الإطار التطبيقي للبحث ويحتوي على :

- ١- عرض نماذج لبعض أغاني العيد التي تم تلحينها في (آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين) والدراسة التحليلية.
- ٢- نتائج البحث وتحليلها والتوصيات.
- ٣- قائمة المراجع وملخص البحث.

أولاً: الإطار النظري :

١- عرض لأشهر أغاني العيد في مصر التي تم تلحينها قديماً وحديثاً:

(أ) بعض أغاني العيد التي تم تلحينها قديماً :

قامت الباحثة بحصر بعض ألحان أغاني العيد التي تم تلحينها قديماً في مصر فكانت على النحو التالى:

م	اسم العمل	القالب	المؤلف	الملحن	المطرب
١	يا ليلة العيد	طقطوقة	أحمد رامى	رياض السنباطى	أم كلثوم
٢	حبيبى يسعد أوقاته	طقطوقة	زكريا أحمد	بيرم التونسي	أم كلثوم
٣	الليلة عيد	طقطوقة	عبد الوهاب محمد	إبراهيم رأفت	ياسمين الخيام

٤	هل هلال العيد	طقطوقة	بيرم التونسي	فريد الأطرش	نور الهدى
٥	العيد العيد	طقطوقة	محمد حمزة	بليغ حمدى	عبد الحليم حافظ
٦	هلت الأفراح يا عيد	طقطوقة	محمد إسماعيل	مرسي الحريري	محمد قنديل
٧	يا جنابن فى العيد	طقطوقة	حسن السوهاجى	محمد الشاطبى	حورية حسن
٨	يا ناعمة يا غريبة	طقطوقة	-----	-----	حورية حسن
٩	يوم العيد ليه بهجة وفرحة	طقطوقة	فتحى قورة	عبد الرؤوف عيسى	سعاد محمد
١٠	يا جمال العيد والكل سعيد	طقطوقة	عبد الفتاح الشرقاوى	حسن جنيد	عائشة حسن
١١	أنورك هلت	طقطوقة	نبيلة قنديل	على إسماعيل	الثلاثى المرح
١٢	الله يا ماعلى فستانى	طقطوقة	-----	-----	شريفه فاضل
١٣	النهاردة العيد	طقطوقة	حسين طنطاوى	أحمد صدقى	عبدة السروجى
١٤	فنورك يا هلال العيد	طقطوقة	أحمد فؤاد نجم	الشيخ إمام	الشيخ إمام

جدول رقم (٢) يوضح تصنيف بعض أغاني العيد التي تم تلحينها قديماً.

ب) بعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين :

قامت الباحثة بحصر بعض ألحان أغاني العيد فى مصر التي تم تلحينها آخر القرن العشرين وصولاً إلى الربع الأول من القرن الواحد العشرين فكانت على النحو التالى:

م	اسم العمل	القالب	المؤلف	الملحن	المطرب
١	أهلاً بالعيد	طقطوقة	عبد الوهاب محمد	جمال سلامة	صفاء أبو السعود
٢	العيد السنة دى	طقطوقة	داليا حسنى	رضا رجب	غادة رجب
٣	العيد جه	طقطوقة	إيهاب توفيق	أشرف سالم	إيهاب توفيق
٤	افتحوا الأبواب	ديالوج	أيمن بهجت قمر	إيهاب عبد الواحد	محمد رمضان

٥	الليلة عيد	طقطوقة	صلاح مندى	هانى فاروق	حكيم
٦	صوت العيد	ديالوج	منة القيعى	ايهاب عبد الواحد	أحمد سعد

جدول رقم (٣) يوضح تصنيف بعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين.

(٢) نبذة تاريخية عن ملحنى ومطربى بعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين (عينة البحث):

ملحنى أغاني العيد (آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الواحد والعشرين)
(عينة البحث):¹

(١) جمال سلامة (١٩٤٥م):

- ولد جمال سلامة بالقاهرة في الخامس من أكتوبر ١٩٤٥ م.
- ينتمي إلي عائلة موسيقية، فوالده حافظ سلامة كان عازف بارع علي آلة الترومبيت بأوركسترا القاهرة السيمفوني، وأخيه فاروق سلامة عازف الكورديون المعروف.
- التحق جمال سلامة بمعهد كونسيرفتوار القاهرة بالقسم الثانوي عام ١٩٦٢ م لدراسة آلة البيانو، ثم درس التأليف الموسيقي علي يد الأساتذة جمال عبد الرحيم، وعواطف عبد الكريم، ميخائيلوف وتخرج عام ١٩٧٢ م .
- رشح لبعثة للإتحاد السوفيتي بعد تخرجه، وهناك درس علي يد المؤلف الروسي أرام خاتشاتوريان بكونسيرفتوار روسيا ، حصل علي أعلي شهادة في التأليف الموسيقي عام ١٩٧٦ م.
- يعمل حالياً بالتدريس بقسم التأليف الموسيقي بالكونسيرفتوار بأكاديمية الفنون بالقاهرة.
- صاغ جمال سلامة الموسيقي التصويرية للأفلام والمسلسلات المصرية بجانب تلحينه للقوالب الغنائية المختلفة لأهم المطربين المصريين مثل هاني شاكر، محمد ثروت، عفاف راضي، فايذة أحمد، وردة، علي الحجار، زينب يونس، صباح، وشادية ... وغيرهم من المطربين والمطربات.
- من اهم الموسيقات التصويرية التي صاغها جمال سلامة للأفلام المصرية نذكر منها موسيقي أفلام الكرنك، النمر الأسود، قضية سميحة بدران، حمام الملاطيلي، ليلة بكى فيها القمروغيرها من الأفلام.^٢

¹ منتصر القلى أحمد على : "إسلوب صياغة الأغنية الرضائية من الفترة ٢٠١٧م - ٢٠٢٢م"، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والأربعون ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، يوليو ٢٠٢٢م ، ص٦٤، ص٨٠
^٢ عبد الحميد توفيق ذكي: " المعاصرون من رواد الموسيقى العربية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣م، ص٢٦٥:٢٦٦ .

٢) إيهاب عبد الواحد (١٩٨٠م)

- هو " إيهاب عبد الواحد ادريس إسماعيل " ، مصري الجنسية ، ولد بالسعودية في 5 إبريل عام ١٩٨٠م ، ملحن فريق " بساطة".
- له العديد من الأعمال الفنية منها : الغزالة رايقة لـ "محمد أسامة" ، "طول السنة " لأحمد سعد، و أصالة نصرى ، " الدنيا ليها طعم جديد " لأصالة نصرى ، "القلب الأبيض " لمحمد كيلاني " انا بعته كثير"، " بحك وبرتاحك"، " كنا بنضحك"، " اساميك الكثيرة"، "فاكر زمان ""عايشة حالة "لأنغام ، " فرصة جديدة " لتامر حسنى"، "رمضان في مصر حاجة تانية " لحسين الجسمي " ما بنقدرش " لأصالة نصرى ، " بقت معايا "للمحمود العسيلي" ساعة اتنين تلاتة " لنورهان " مشغول "أحمد السلطان" ارفع ايدك" لتامر حسنى" ، "قط وفار" لسميرة سعيد ، " لسه جاية فرحة ليك " لسيرين عبد النور ، "يا هلال رمضان "وائل الفنشي ، "غربة حب" لوائل جبار ، " على فكرة " لفريق واما" ، " عايش وحدك " لمدهت صالح ، "مرعوبة" لراندا حافظ ، أغنية " اوعي"، "روحته"، "وانا وياك"، "عديها"، "جوا القلب " حسام حبيب ، " في قربك"، "نكتة بايخة"، "حتة من الخيال"، " البننت اللي انت بتحلم بيها "لمحمد الشرنوبى.

٣) هانى فاروق (١٩٨٩م)

-ملحن وشاعر مصرى من الملحنين الذين شاركوا فى تقديم العديد من الأغاني الشعبية التى قدمها كبار المطربين.
-قدم العديد من الأعمال منها " يا لهوى " لمحمود الليثي" ، "شكل وصورة " لمحمد سليم ، " الليلة عيد"، "رمضان كريم"، "رقصوني"، "ليلة بمبي" لحكيم، "زي مانا"، "عاش ياوحش " لأمنية ، " يا كدابين " لزيزو ، علي قيد الحياة"، "بص"، "الجواز بقي غالي"، "وحداني "لسمسم شهاب ، "على وضعك يا كبير " لهدى " واحدة " لبوسى" ضرب نار "محمد رشاد" سألت كل المجروحين "لإسماعيل الليثي، "اللى منك منك "من فيلم" الليمبى 8 جيجا ، " السلك لمس" من فيلم" تتح "لمحمد سعد وبوسى ، كما تعاون مع النجم الراحل " سمير غانم " فى مسرحيته الأخيرة" لما الزهر يلعب"، حيث لحن له كل أغانى المسرحية.

مطربى أغاني العيد التي تم تلحينها فى آخر القرن العشرين وحتى الربع الأول من القرن الواحد والعشرين (عينة البحث):

(١) صفاء أبو السعود (١٩٥٠م)

مطربة وممثلة وإعلامية مصرية ولدت فى ٩ أكتوبر عام ١٩٥٠م ، بدأت حياتها بالالتحاق بمعهد الكونسرفتوار وحصلت على الدبلوم من المعهد عام ١٩٦٧م وبعد ذلك حصلت عام ١٩٧٢م على دبلوم المعهد العالى للسينما قسم الإخراج، وشاركت فى العديد من الأعمال السينمائية منذ ستينات وبداية سبعينيات القرن العشرين، كما أن لديها العديد من المسرحيات والأوبريتات الخاصة بالأطفال.

- طرحت فى ثمانينات القرن العشرين أغنية عن العيد بعنوان «أهلاً بالعيد» والتي أصبحت بعد ذلك إحدى أشهر أغاني العيد فى الوطن العربي¹.

(٢) حكيم (١٩٦٢م)

- هو "عبد الحكيم عبد الصمد كامل" ، ولد بالمنيا عام ١٩٦٢م ، بدأ الغناء وهو فى العاشرة من عمره فى حفلات المدرسة، فاكسب شهره فى المنيا، وفى المرحلة الثانوية سافر إلى القاهرة للبحث عن فرصة فغنى فى الملاهي الليلية والأفراح، تعرف على "حميد الشاعري" عام ١٩٨٩م ، قدمه لإحدى شركات الإنتاج التي أصدرت له ألبومه الأول " نظره " عام ١٩٩١ م .ومن أغانيه الشهيرة : " الواد ده حلو، نار نار، افرض، السلام عليكو، بينى وبينك خطوه ونص ، رمضان كريم ، الليلة عيد"².

(٣) أحمد سعد (١٩٨١م)

- هو " أحمد سعد على سيد قناوى " ، ولد بـ " القاهرة " فى ٢٠ أغسطس عام ١٩٨١م .
- أصدر " أحمد سعد " عام ٢٠٠٣ م ألبومه الأول بعنوان «أشكى لمين» وقد تضمن ثمانى أغاني واشتهر به ، إضافة لأغنية الألبوم أغنية " حبيبي روجي " ، "يوم واثنين" و"عزيز عيني". وفى عام ٢٠٠٧ م وبعد سلسلة من الأغاني المنفردة أصدر ألبومه الثانى بعنوان "وحشتني عيونك" ، وقد تضمن اثنا عشر أغنية اشتهر منها أغاني: «جرحونا» ، « كفاية كده » ، " كل ليلة " «علمني الحب» .
- صور " أحمد سعد" أكثر من عشرون أغنية بطريقة الفيديو كليب وقد ساهم ذلك فى مزيد من انتشاره خاصة مع تكرار عرضها على القنوات الغنائية المختصة.

¹ <https://elcinema.com/person/1040725>

² أيمن عيد توفيق : " التغيرات التي طرأت على الأغنية الشعبية المصرية منذ بداية النصف الثانى من القرن العشرين " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس والثلاثون يناير ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٧ م ، ص٧

- غنى العديد من أغنيات الأعمال الدرامية الشهيرة مثل "سألت نفسي" ، "مش باقي مني" ،
إدعولي في الحرم" ومن أشهر الشعراء الذين تعامل معهم الشاعر "جمال بخيت".
- مؤخراً قدم أغاني إعلانات مروجية لشركات خاصة أو مؤسسات مثل أغنية "صوت العيد" عام
٢٠٢٢م والتي طرحتها أحد شركات الاتصالات بالمملكة العربية السعودية، وقدمها " أحمد سعد
" بمشاركة الأطفال باللغة العربية الفصحى بكلمات تحفيزية مبهجة للشعور بالفرحة.^١

٤) غادة رجب (١٩٨٥م)

- مطربة مصرية ، ولدت في ٢٦ من ديسمبر عام ١٩٨٥م ، نشأت في عائلة فنية فوالدها هو
الدكتور "رضا رجب" عازف الكمان والعميد الأسبق للمعهد العالى للموسيقى العربية ووالدتها أيضاً
خريجة كلية التربية الموسيقية، دخلت عالم الغناء منذ أن كانت طفلة في سن الثامنة ، ولقبت
بـ "الطفلة المعجزة" لما تمتلكه من موهبة تسبق عمرها بسنوات ، وتغنت بأصعب الأغاني ففي
أول ظهور لها غنت لموسيقار الأجيال الفنان " محمد عبد الوهاب" .
- شاركت في طفولتها في الكثير من الحفلات وكان لها علامات كثيرة منها "العيد السنة دى" و
" رمضان كريم" ، و " أنا م البلد دى " وغنت أوبريتات أعياد الطفولة مثل : " أوبريت الأمثال
الشعبية " ، " أوبريت حورس".

- تعاونت " غادة رجب" مع أكبر الملحنين والشعراء في مصر والعالم العربى أمثال :
(بليغ حمدى ، محمد الموجى ، سيد مكاوى ، حلمى بكر ، عمار الشريعى ، سلامة شاهين ،
عمر خيرت ، رضا رجب ، محمد على سليمان ، كاظم الساهر ، إلياس الرحباني ، عبد الوهاب
محمد ، سمير الطائر ، سيد حجاب ، جمال بخيت ، صلاح فايز ، بهاء الدين محمد ، أيمن
بهجت قمر ، أمير طعيمة وغيرهم، تعتبر " غادة رجب " هي أول مطربة مصرية عربية
تغنى باللغة التركية وحققت نجاحاً في تركيا ولقبت بالجسر الثقافى الفنى ما بين مصر وتركيا.

ثانياً :الإطار التطبيقي:

عرض نماذج لبعض أغاني العيد التي تم تلحينها في (آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من
القرن الحادى والعشرين) والدراسة التحليلية لها .

^١ <https://www.youm7.com/Tags/Index?id=521030&tag> حوار مع المطرب منشور على مجلة اليوم السابع

طريقة التحليل المتبعة (استمارة تحليل المحتوى):

قامت الباحثة بتحليل اللحن الأساسي لعينة البحث المختارة من ألحان بعض أغاني العيد التي تم تلحينها في (آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الحادي والعشرين) فكانت بعد كتابة الكلمات والمدونة الموسيقية على النحو التالي:

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل وتشتمل على:

(إسم العمل - نوع التأليف - قالب - المؤلف - الملحن - المطرب - إنتاج الأغنية - المقام الضرب - الميزان - المساحة الصوتية - الآلات الموسيقية المستخدمة - نوع الأداء - عدد الموازير).

ثانياً : الهيكل البنائي للعمل: (تحديد الأجزاء التي يتكون منها العمل).

ثالثاً: التحليل الفني:

(تحليل الانتقالات المقامية- تحليل المسار اللحني).

رابعاً : تعليق الباحثة على العمل ويشتمل على :

(شكل تقديم العمل - الهيكل البنائي للعمل - الأداء الغنائي - المقام - الإنتقالات المقامية - كلمات الأغنية - الإيقاع - أداء المطرب - الكورس- التعبير باللحن عن معنى النص الكلامي - اللزمات الموسيقية -الفواصل الموسيقية -اسلوب صياغة الجملة الموسيقية - الآلات الموسيقية - التوزيع).

النموذج الأول : " أهلاً بالعيد "

كلمات: عبد الوهاب محمد ألحان: جمال سلامة غناء: صفاء أبو السعود

المذهب	أهلاً أهلاً بالعيد مرحب مرحب بالعيد هيه هيه هيه هيه هيه هيه هيه
كوبليه (١)	العيد فرحة (هيه هيه) وأجمل فرحة (يا سلام) العيد فرحة و أجمل فرحة تجمع شمل قريب وبعيد سعدنا بيها (هيه هيه) بيخليها (يا سلام) سعدنا بيها بيخليها نكرى جميلة لبعيد العيد غنوا معايا غنوا (غنوا) قولو ورايا قولوا (قولوا) كثر يارب فى أعيادنا وإطرح فيها البركة وزيد جانا العيد أهو جانا العيد جانا العيد أهو جانا العيد

33 غنوا معايا غنوا غنوا قولوا قولوا قولوا قولوا

37 غنوا معايا غنوا غنوا قولوا قولوا قولوا قولوا

41 كتر يارب في أعيادنا وإطرح فيها البركة وزيد

45 جانا العيد أهو جانا العيد جانا العيد أهو جانا العيد

مدونة رقم (١) أغنية " أهلاً بالعيد".

أغنية " أهلاً بالعيد "	اسم العمل
غنائي	نوع التأليف
طقطوقة	نوع القالب
عبد الوهاب محمد	المؤلف
جمال سلامة	الملحن
صفاء أبو السعود	المطرب
١٩٨٢م	إنتاج الأغنية
عجم على الزراست (تبريز)	المقام
$\frac{2}{4}$	الميزان
$\frac{2}{4}$ البمب	الضرب
من درجة (الراست) إلى درجة (جواب بوسليك)	المساحة الصوتية

أوج - بيانو - اكسليفون - كمان - تشيللو - باص جيتار - آلات إيقاعية (طبله - درامز - بركشن)	الآلات الموسيقية
صولو للمطربة (صفاء أبو السعود) والمجاميع الغنائية (أطفال)	نوع الأداء
(٤٨) مازورة	عدد الموازير

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل:

جدول رقم (١) البطاقة التعريفية لأغنية " أهلا بالعيد".

ثانياً: التحليل الهيكلي للعمل:

يتكون هذا اللحن من (٤٨) مازورة مقسمة على النحو التالي:

مقدمة موسيقية : م ١ - م ٨

المذهب: من م ٩ - م ١٦.

الكوبلية الأولى : من م ١٧ - م ٤٨.

الكوبلية الثانية : نفس لحن الكوبلية الأولى بكلمات جديدة.

ثالثاً: التحليل الفني:

(١) تحليل الإنتقالات المقامية:

مقدمة موسيقية : مقام عجم على الراست (تبريز) مع ظهور جنس الفرع في منطقة الجوابات.

المذهب: جنس عجم على النوى.

الكوبلية الأولى : - من م ١٧ - م ٣٢ جنس عجم على الراست ركوز نوى.

- من م ٣٣ - م ٤٨ استعراض لمقام عجم الراست (تبريز) ركوز كردان .

الكوبلية الثانية : نفس لحن الكوبلية الأولى بكلمات جديدة.

(٢) تحليل المسار اللحني :

المقدمة الموسيقية: جنس عجم على الراست مع التأكيد على أساس وغماز المقام. وإعتمد

الملحن في صياغة لحن المقدمة الموسيقية على التكرار اللحني كما في م ١، م ٢، م ٣، م ٥، م ٦،

م ٧ وبعض القفزات مثل قفزة الرابعة الهابطة (من الكردان إلى النوى) و الثانية الصاعدة كما في م ٤

والثانية الهابطة كما في م ٨.

المذهب: جنس عجم على النوى ، وإعتمد الملحن في صياغة لحن المذهب على التكرار اللحني كما

في م ٩، م ١٠، م ١١، م ١٢، والتكرار النغمي (تكرار نغمة الكردان) كمان في م ١٣، م ١٤،

م ١٥، م ١٦، وأيضاً إستخدم مسافة الرابعة الهابطة (من درجة الكردان إلى النوى) مع وجود بعض النغمات المتقاربة والمتجاورة.

الكوبلية الأولى: إعتد الملحن على التكرار اللحني كما في م ١٧- م ٢٢ ، واعتمد على السيكونس الصاعد كما في م ١٧- م ٢٤ و م ٢٥ - م ٣٢. وإستخدم الملحن بعض القفزات مثل قفزة الرابعة الهابطة (من الكردان إلى النوى) كما في م ٣٤ ، م ٣٦، م ٣٨، م ٤٠ . وإستخدم الملحن السيكونس الهابط كما في م ٤١ ، م ٤٢ و م ٤٣ ، م ٤٤ ، وأيضاً إستخدم النغمات السلمية الصاعدة كما في م ٤٧ ، م ٤٨ .

الكوبلية الثانية: إعتد الملحن على نفس لحن الكوبلية الأولى في صياغة لحن الكوبلية الثاني بكلمات جديدة.

رابعاً: تعليق الباحثة على العمل:

١- شكل تقديم العمل : يمثل العمل أغنية للعيد تم عرضها لأول مرة في صورة فيديو كليب عام ١٩٨٢م ، والأغنية كلمات (عبد الوهاب محمد)، وألحان (جمال سلامة) وغناء (صفاء أبو السعود) ، وأخرج العمل المخرج " شكرى أبو عميرة " وتم تصوير الكليب في الشارع ومدينة الملاهي وحديقة الحيوان بالجيزة وإستخدم فيه الحنطور والدراجات لتجسيد فرحة الأعياد.

٢- البناء الهيكلي : صيغ العمل في قالب طقطوقة مكونة من كوبيهين ومذهب يتم إعادته بعد كل كوبلية ، والكوبيهات تم صياغتها بلحن واحد بإختلاف الكلمات .

٣- الأداء الغنائي : أداء منفرد للمطربة (صفاء أبو السعود) والمجاميع الغنائية (الأطفال).

٤-المقام: صاغ الملحن العمل في مقام عجم الراس (تبريز) وهو مقام مناسب لتجسيد الفرحة والحالة التي تصاحب قدوم العيد.

٥- الإنتقالات المقامية : لا يوجد إنتقالات مقامية في اللحن .

٦- كلمات الأغنية : عامية وسهلة التردد تناسب الأطفال ، مع المحافظة على الوزن والقافية.

٧- إيقاع : استخدم الملحن ميزان واحد للعمل بأكمله ($\frac{2}{4}$) ، مستخدماً ضرب البم



وجاء إختياراً للضرب مناسباً لإرتباطه بجو وحالة الأغنية ونلاحظ أن هناك



إحساس بالرتم والأداء الإيقاعي من إستخدام التركيبة الإيقاعية () في صياغة لحن المقدمة الموسيقية للأغنية.

٨- أداء المطرب: أداء تعبيرى نجح في تجسيد حالة الفرحة بالأعياد.

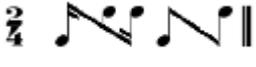
- ٩-الكورس: استخدام مجاميع غنائية (الأطفال) لتبادل الغناء بينها وبين المطرب .
- ١٠-التعبير بالحنن عن النص الكلامي :الجمال اللحنية بسيطة معبرة عن الكلمات التي تعبر عن فرحة العيد ، وامتاشية مع أجواء العيد، وتم إستخدام مقاطع كلامية تعبر عن فرحة العيد مثل " يا سلام " ، "هيه هيه هيه" وزمن العمل قصير .
- ١١-الفواصل الموسيقية :لا يوجد .
- ١٢- اسلوب صياغة الجملة الموسيقية: تميزت الجمال اللحنية بالسرعة والبساطة وتناسبت مع موضوع وكلمات الاغنية كما اعتمد الملحن فى صياغته للجملة اللحنية على التكرار اللحنى ،وأيضاً اعتمد على بعض النغمات المتقاربة والمتجاورة في معظم اللحن،والنغمات السلمية الصاعدة والهابطة مع وجود بعض القفزات مثل والرابعة والخامسة .
- ١٣-الألات الموسيقية: استخدم الملحن آلات بسيطة معبرة عن بساطة الكلمة و استخدم الإيقاعات وبكثرة في بداية اللحن، حيث كانت المقدمة الموسيقية على إيقاع البمب وظل الإيقاع يلعب دوراً رئيسياً حتى نهاية اللحن مع ظهور واضح لآلة الطبله ، والتي لها دلالة على حالة العمل ، كما ظهرت آلة الأورج والأكسليفون مصاحب للحن حتى نهايته وهم من الآلات المبهجة المستخدمة بكثرة في أغانى العيد.
- ١٤-التوزيع الموسيقى : ووجود مصاحبة مونوفونية بإستخدام آلة الكونترباس ، وهناك توزيع بسيط يتمثل فى تبادل الغناء بين الأطفال والمطربة.

النموذج الثانى: "العيد السنة دى"
 كلمات: داليا حسنى ألحان وتوزيع: رضا رجب غناء: غادة رجب

المذهب	العيد السنة دى أحلى كل الأعياد والأفراح بتنادى جبالنا فى الميعاد بقلوبنا وحوالينا النور (هيه) والأفراح داير ما يدور (هيه) وأدى العيد بيغنيلا العيد السنة أحلى كل الأعياد
كوبليه (١)	صلينا العيد (صلينا العيد) ولبسنا جديد (ولبسنا جديد) وعيديتنا هناخدنا اكيد (وعيديتنا هناخدنا اكيد) جمعنا العيد (جمعنا العيد) ولا حد وحيد (ولا حد وحيد) أولاد وبنات الكل سعيد (أولاد وبنات الكل سعيد) باركولنا باركولنا بالعيد وغنولنا

(باركولنا باركولنا بالعيد وغولنا) بقلوبنا وحوالينا النور (هيه) والأفراح داير ما يدور (هيه) وأدى العيد بيغنيلنا العيد السنة أحلى كل الأعياد	
يللا نرفرف ويا النسمة ونعلى الضحكة والبسمة خلو الفرحة عندنا طارحة غنوا وقولوا أهو جانا العيد (أهو جانا العيد أهو جانا العيد) باركولنا باركولنا بالعيد وغولنا بقلوبنا وحوالينا النور (هيه) والأفراح داير ما يدور (هيه) وأدى العيد بيغنيلنا العيد السنة أحلى كل الأعياد	كوبليه (٢)

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل:

أغنية " العيد السنة دى "	اسم العمل
غنائى	نوع التأليف
طقطوقة	نوع القالب
داليا حسنى	المؤلف
رضا رجب	الملحن
غادة رجب	المطرب
١٩٩٣م	إنتاج الأغنية
عجم على العجم عشرين	المقام
$\frac{4}{4}$	الميزان
 البمب	الضرب
وتريات -أكورديون-أورج- آلات إيقاعية (طبله)-كنترياص-ناى	الآلات الموسيقية
صولو للمطرب (غادة رجب) والمجاميع الغنائية (الأطفال)	نوع الأداء

جدول رقم (٢) البطاقة التعريفية لأغنية " العيد السنة دى ".

ثانياً: التحليل الهيكلي للعمل: يتكون هذا اللحن من :

- المقدمة الموسيقية.

- المذهب (حيث يتم اعادته بعد كل كوبليه).

- فاصل موسيقى (١).

- الكوبلية الأول .

- فاصل موسيقى (٢).

- الكوبليه الثانى .

ثالثاً: التحليل الفنى:

(١) تحليل الإنتقالات المقامية:

- المقدمة الموسيقية: فى مقام العجم على درجة العجم عشيران.

- المذهب: فى مقام العجم على درجة العجم عشيران.

- الفاصل الموسيقى (١) : فى مقام العجم على العجم عشيران .

- الكوبلية الأول : مقام العجم على العجم عشيران مع لمس درجة الصبا للرجوع مرة أخرى للمقام

الأساسي للعمل.

- الفاصل الموسيقى (٢): فى مقام العجم على العجم عشيران.

- الكوبلية الثانى: مقام نهاوند الكردى على درجة العجم عشيران ورجوع للمقام الأساسى للحن عن

طرق لمس درجة الصبا.

(٢) تحليل المسار اللحنى :

المقدمة الموسيقية:

بدأ الملحن المقدمة الموسيقية بقفزة الرابعة الهابطة ، كما إعتد على النغمات التبادلية والسيكوانس

الهابط ، والنغمات السلمية الهابطة مع وجود النغمات المتقاربة والمتجاورة.

المذهب:

اعتمد الملحن على النغمات المتجاورة و المتقاربة فى صياغة لحن المذهب ، وبعض القفزات مثل

الرابعة الهابطة والصاعدة ، وأيضاً قفزة الثالثة الهابطة ، والنغمات السلمية الصاعدة والنغمات التبادلية

والتكرار النغمى.

الفصل الموسيقى (١) :

بدأ بفقرة الرابعة الهابطة ، وإعتمد الملحن فيه على النغمات المتقاربة والمتجاورة والسيكوانس الهابط والنغمات السلمية الهابطة والتبادلية ، ظهور واضح لصولو (الكمان).

الكوبلية الأول :

- جملة موسيقية من أداء المطرب والكورال بالتبادل ، استعرض فيها درجات مقام العجم على العجم عشيران مع التلوين النغمي بلمس درجة الصبا.

- اعتمد الملحن على التكرار اللحني في " صلينا العيد ولبسنا" ، " جمعنا العيد ولا حد وحيد" ، وهي عبارة عن نغمات الأربيج وأيضاً التكرار النغمي في منطقة الجوابات ، كما اعتمد على النغمات المتقاربة والمتجاورة في معظم لحن الكوبليه مع وجود بعض القفزات مثل الثانية و الثالثة الصاعدة ، والنغمات التبادلية و السلمية الصاعدة حتى نهاية الكوبليه.

الفصل الموسيقى (٢):

إعادة لحن الفصل الموسيقى الأول بإستخدام حوار بين الآلات الموسيقية وصولو الناي.

الكوبلية الثاني:

- جملة موسيقية في مقام نهاوند الكردي وتنقسم إلى جزئين:

- الجزء الأول من أداء المطرب يغلب عليه التكرار اللحني استعرض فيها نغمات أربيج صعودا وهبوطا.

- الجزء الثاني من أداء المطرب والكورال (ردود في منطقة الجوابات) وفيه عودة للمقام الأساسي عجم على العجم عشيران.

- كما اعتمد على النغمات المتقاربة والمتجاورة في معظم لحن الكوبليه مع وجود بعض القفزات مثل الثانية و الثالثة الصاعدة ، والنغمات التبادلية و السلمية حتى نهاية الكوبليه.

رابعاً: تعليق الباحثة على العمل:

١- شكل تقديم العمل : يمثل العمل أغنية للعيد تم عرضها في صورة فيديو كليب عام ١٩٩٣م، والأغنية كلمات (داليا حسنى) وألحان وتوزيع (رضا رجب) وغناء المطربة (غادة رجب) .

٢- البناء الهيكلي : صيغ العمل في قالب طقطوقة مكونة من مقدمة موسيقية و كوبيهين و مذهب يتم إعادته بعد كل كوبلية ، والكوبيهات غير متناسقة في الوزن الشعري ومختلفة اللحن ، ويوجد فاصلين موسيقيين تم صياغتهم بلحن واحد تفصل بين الكوبيهات وبعضها.

٣- الأداء الغنائي : أداء منفرد للمطربة (غادة رجب) والمجاميع الغنائية (الأطفال).

٤-المقام: صاغ الملحن العمل في مقام عجم على درجة العجم عشرين مع لمس بعض الدرجات، ويعد هذا المقام مناسباً لتجسيد فرحة الأعياد.

٥-الانتقالات المقامية : الانتقالات المقامية محدودة حيث صاغ الملحن العمل في مقام عجم على درجة العجم عشرين ثم إنتقل إلى مقام نهاوند الكردى ولمس بعض الدرجات مثل "الصبا".
٦-كلمات الأغنية : بسيطة سهلة وعامية تعبر عن الفرحة بقدم العيد و يظهر ذلك في جميع كلمات الأغنية التي تعبر عن مظاهر الإحتفال بالأعياد هذا إلى جانب إستخدام حروف المد واللزيمات الموسيقية المتنوعة في أجزاء منه.

٧-إيقاع : استخدم الملحن ميزان واحد للعمل بأكمله (4/4) ،مستخدماً ضرب الببب  وجاء إختياراً للضرب مناسباً لإرتباطه بجو وحالة الأغنية ونلاحظ أن هناك إحساس بالرتم والآداء الإيقاعى من بداية الأغنية حيث إستخدام الإيقاعات البسيطة دون إستخدام التقسيمات الداخلية.

٨-آداء المطرب: أداء طربى تعبيرى (رغم صغر سنها فى ذلك الوقت)، يعبر عن موضوع الأغنية وفرحة الأعياد.

٩-الكورس: استخدم مجاميع غنائية (الأطفال) فى إعادة غناء المذهب بعد كل كوبليه وأيضاً إستخدمة فى غناء بعض الردود مثل " هيبه" التي تعبر عن فرحة العيد.

١٠- التعبير بالحن عن النص الكلامى : الجمل اللحنية بسيطة تم توظيفها لتكون معبرة عن الكلمات التي جاءت واضحة تعبر عن مناسبة الأغنية وهى الإحساس بفرحة العيد.

١١- الفواصل الموسيقية:استخدم الملحن الفاصل الموسيقي البسيط للفصل بين الكولبيات ،تحتوى الأغنية على فاصلين موسيقيين تم صياغتهم بنفس اللحن مرة بصولو ومرة صولو ناى.

١٢-اسلوب صياغة الجملة الموسيقية: تميزت الجمل اللحنية بالسرعة والبساطة مما جعلها سهلة الحفظ ،تناسبت مع موضوع وكلمات الاغنية كما اعتمد الملحن فى صياغته للجملة اللحنية على التكرار اللحنى، والتكرار النغمى وأيضاً اعتمد على بعض النغمات المتقاربة والمتجاورة والنغمات التبادلية في معظم اللحن،والنغمات السلمية الصاعدة والهابطة مع وجود بعض القفزات.

١٣- الآلات الموسيقية: وتريات -أكورديون-أورج- آلات إيقاعية (طبله) مع ظهور واضح لآلتى الكمان والناى.

١٤- التوزيع الموسيقى : وجود لحن موازى للحن الرئيسى بإستخدام الوتریات وآلة الناى.

النموذج الثالث : "الليلة عيد"

غناء : حكيم

ألحان : هانى فاروق

كلمات : صلاح مندي

المذهب	الليلة عيد (اللي اللي اللي اللي) دا الليلة عيد (اللي اللي اللي اللي)
كوبليه (١)	<p>الليلة عيد و الفرحة زائدة فيها حبة والجو فيه ريحة السعادة بجد هابة للسبح رقص وهيصه مين سهران معانا دى الفرحة حلوة وربنا ما بتستخبي هو الحظ اية غير اللي احنا فية ليه ضرب نار عاملين انفجار اللي مربع اديه انت معقدها لية دى الفرحة ببلاش ما بندفعش كاش</p>
كوبليه (٢)	<p>الليلة عيد يلا نخلع من الهم سيكا مع بعض نقوم سوى نرقص ويا المزيكا هنغني لمين وليه لو أنتوا مش ويانا هي الحياة دي ايه غير فرحة مجمعانا ومنفرحش ليه إحنا ناقصنا ايه إيديها إنبساط عوض اللي فات يلا إيد في إيد نرقص عالجديد جد ومش هزار اللي جاي دمار</p>
كوبليه (٣)	<p>الليلة عيد خيال عالي وطالبة إنتعاشه صدق اللي قال زمان الحزن آخر وحاشة خليك فريش عيش باشا وسلطان زمانك الدنيا خدها وش كله يحاسب عشانك يلا نعيش يومين وإحنا مروقين فك إيدك وقوم ودع الهموم نشغل روحنا ليه إحنا اخدنا اية ممنوع الإنتظار هنولعها نار</p>

20

24

مدونة رقم (٢) لأغنية "الليلة عيد"

البطاقة التعريفية للعمل:

أغنية " الليلة عيد "	اسم العمل
غنائى	نوع التأليف
تقطوعة	نوع القالب
صلاح مندي	المؤلف
هانى فاروق	الملحن
حكيم	المطرب
٢٠٢١م	إنتاج الأغنية
عجم على الكردان	المقام
$\frac{4}{4}$	الميزان
$\frac{4}{4}$ المقسوم	الضرب
من درجة (النوى) إلى درجة (السهم)	المساحة الصوتية
أصوات إلكترونية من خلال آلة الأورج (ناى -أكورديون-مزمارة-طبلة- مزهر - صاجات)	الآلات الموسيقية
صولو للمطرب (حكيم) والمجاميع الغنائية (رجال)	نوع الأداء
(٢٧) مازورة	عدد الموازير

جدول رقم (٣) البطاقة التعريفية لأغنية " الليلة عيد".

ثانياً: التحليل الهيكلي للعمل: يتكون هذا اللحن من ٢٧ مازورة مقسمة على النحو التالي:

- مقدمة إيقاعية : م ١ .
- المذهب: من م ٢ - م ٣ .
- الكوبلية الأول : من م ٤ - م ١٩ .
- فاصل موسيقى : من م ٢٠ - م ٢٧ .
- لحن الكوبلية الثانى والثالث نفس لحن الكوبلية الأول .

ثالثاً: التحليل الفنى:

(١) تحليل الإنتقالات المقامية:

- **مقدمة إيقاعية :** م ١ (إستهلال إيقاعى).
- **المذهب:** من م ٢ - م ٣ جنس عجم على الكردان ركوز كردان .
- **الكوبلية الأول :** من م ٤ - م ١١ جنس عجم على الكردان ركوز كردان .
- من م ١٢ - م ١٩ جنس بياتى على درجة جواب البوسليك .
- **فاصل موسيقى :** من م ٢٠ - م ٢٧ جنس عجم على الكردان ركوز كردان .
- **الكوبلية الثانى والثالث:** نفس لحن الكوبلية الأول بكلمات جديدة .

(٢) تحليل المسار اللحنى :

- **مقدمة إيقاعية :** م ١ إستهلال إيقاعى .

المذهب:

- لحن المذهب قائم على التكرار اللحنى حيث انها عبارة عن مازورة واحدة يتم تكرارها ثم الدخول مباشرة لغناء الكوبلية الاول .

- اعتمد على النغمات المتقاربة وبعض القفزات مثل الثالثة الصاعدة كما فى م ٢ والرابعة الصاعدة والهابطة فى م ٣ .

الكوبلية الأول :

- لحن الكوبلية الأول قائم على التكرار اللحنى واعتمد الملحن فى صياغته على فكرتين :

الفكرة الأولى : جزء منها لحن المذهب ببعض التنويعات واعتمد الملحن فى صياغته على النغمات المتقاربة وبعض القفزات مثل الثالثة الصاعدة والرابعة الصاعدة والهابطة فى جنس عجم الكردان .

والفكرة الثانية من م ١٢ - م ١٩ فى جنس بياتى جواب البوسليك .

فاصل موسيقى :

- جاء اللحن فى جنس بياتى جواب البوسليك ، والفاصل الموسيقى بسيط بمردات بأصوات إلكترونية من خلال آلة الأورج الإلكتريك .

الكوبلية الثانى والثالث : اعتمد الملحن على نفس لحن الكوبلية الأولى فى صياغة لحن الكوبلية الثانى والثالث بكلمات جديدة .

رابعاً : تعليق الباحثة على العمل :

١- شكل تقديم العمل : يمثل العمل أغنية للعيد تم عرضها لأول مرة فى صورة فيديو كليب عام ٢٠٢١م قبل عيد الفطر المبارك، والأغنية كلمات (صلاح مندى)، وألحان (هانى فاروق) وتوزيع (إسلام شيتوس) وغناء المطرب (حكيم) .

٢- البناء الهيكلى : صيغ العمل فى قالب طقطوقة مكونة من ثلاثة كوبيليات و مذهب يتم إعادته بعد كل كوبلية ، والكوبيليات تم صياغتها بلحن واحد بإختلاف الكلمات ويوجد فواصل موسيقية صيغت بلحن واحد تفصل بين الكوبيليات .

٣- الأداء الغنائى : أداء منفرد للمطرب الشعبى (حكيم) (والمجاميع الغنائية (رجال) .

٤- المقام : صاغ الملحن العمل فى مقام عجم الكردان لتجسيد الفرحة والحالة التى تصاحب قدوم العيد .

٥- الإنتقالات المقامية : بسيطة جدا حيث صاغ الملحن العمل فى مقام عجم الكردان مع الإنتقال إلى جنس بياتى جواب البوسليك .

٦- كلمات الأغنية : غير نمطية عامية وسهلة التردد (تشبه أغانى المهرجانات الشعبية) ، وتم إستخدام حروف المد فى أجزاء من النص الكلامى، مع المحافظة على الوزن والقافية فى أشطر الكوبيليات .

٧- إيقاع : استخدم الملحن ميزان واحد للعمل بأكمله (4/4) ، مستخدماً ضرب المقسوم

و جاء إختياره للضرب مناسباً لإرتباطه بجو وحالة الأغنية ونلاحظ أن هناك إحساس بالرتم والأداء الإيقاعى من بداية الأغنية .

٨- أداء المطرب : أداء شعبى راقص يعبر عن موضوع الأغنية حيث أن المطرب (حكيم) من الأصوات الشعبية التى أضافت روح وطابع شعبى للأغنية .

- ٩-الكورس: استخدم مجاميع غنائية (رجال) ، ونلاحظ في هذا العمل اقتصر دور الكورال على غناء بعض المردات بين شطرات الكوبليات مثل:(اللي اللى- إيه- فيه -ليه- نار-جار-لاش).
- ١٠- التعبير باللحن عن النص الكلامي : الجمل اللحنية بسيطة معبرة عن الكلمات التي تعبر عن فرحة العيد ، ومتماشية مع روح العصر الحالي في الغناء، وزمن العمل قصير .
- ١١-الفواصل الموسيقية : استخدم الملحن الفاصل الموسيقي البسيط للفصل بين الكوبليات وتحتوي الأغنية على فاصلين موسيقيين تم صياغتهم بنفس اللحن بآلة الأورج الإلكتروني.
- ١٢- اسلوب صياغة الجملة الموسيقية: تميزت الجمل اللحنية بالسرعة والبساطة فهي لمتعدد الخمس نغمات مما جعلها سهلة الحفظ ،تناسبت مع موضوع وكلمات الاغنية كما اعتمد الملحن في صياغته للجملة اللحنية على التكرار اللحني ، وأيضاً اعتمد على بعض النغمات المتقاربة والمتجاورة في معظم اللحن،والنغمات السلمية الصاعدة والهابطة مع وجود بعض القفزات مثل والرابعة والخامسة الصاعدة ، إستخدم الملحن المد والتطويل كنوع من أنواع التصدير في الغناء لإضفاء تغيير على الجمل اللحنية عند إعادتها.
- ١٣- الآلات الموسيقية : لا يوجد آلات موسيقية حية حقيقية ، كل الأصوات عن طريق الأورج الإلكتروني ،وإستخدم الملحن أصوات الفرقة الشعبية (أورج -أكورديون-ناى-طبله-مزهر-صاجات)
- ١٤- التوزيع الموسيقي : التوزيع الموسيقي فى الأغنية صادر من أسلوب التسجيل والتكنولوجيا فى التنفيذ الموسيقي يردد عليها الكورس كلمة واحدة ، دون وجود دور واضح لآى آلة موسيقية مع إستخدام بعض المؤثرات الصوتية.

النموذج الرابع: "أغنية صوت العيد"

كلمات: منة القيعي ألحان: إيهاب عبد الواحد غناء: أحمد سعد ، الطفلة سيليا

هى: أتدري للفرحة كم صوت	هو: هي الفرحة ليها صوت
هى: طبعاً	
هى: قهقهة للضحكات جلجلة الأغنيات زقزقة للعصفور طبطبة حتى تدق طبول	
هو: فرشة ع الناس بتبان لعلعة أنوار وألوان دندشة لبس وحركات فرقة لعب هدايا عديات	
هو: فهمتي، فهمتي حاجة ولا أعيد	
هى: هل قولت لتوك عيد	

هى: العيد اليوم اليوم هو عيدي أترين يلبسني جديد
 سأقول للشمس اقتربي وزيدنا دفا هنا زيدي
 فالعيد اليوم، اليوم هو عيدي (يا سيدي)
 هو: تلبسي فستان، فستان هلبس بدلة تضحكي هضحكك هضحك أهى سهلة
 وهقول للدنيا توسع وتفضي مكان ثاني للمة فالعيد اليوم، اليوم هو عيدي

الأمة العربية أجمع بالفرحة عيون لها تلمع
 فالعيد يعيد لنا الضحكة كنجوم الكون اليوم نسطع
 هى: أيوة احنا نجوم اليوم، طبعا أهلا بالعيد بقى، ميت أهلا
 أشياء لو باتت دهرأ لن يشبهها فرحة أبدا (يا سيدي)

المدونة الموسيقية:

(طبعاً) (هى الفرحة ليها صوت) (للفرحة كم صوت) (أندرى)

صووسة) (زقزقة للعصفور) (جلجلة الأغنيات) (قهقهة للضحكات)

دندشة لبس وحركات فرقة) (اللعلة أنوار وألوان) (فرفشة ع الناس بببان) (حتى نطق طبول)

زقزقة للعصفور صووسة) (جلجلة الاغنيات) (قهقهة للضحكات) (لعب هدايا عيديات)

دندشة لبس وحركات فرقة) (اللعلة أنوار و ألوان) (فرفشة ع الناس بببان) (حتى نطق طبول)

(هل قلت لتوك) (فهمنى حاجة ولا أعيد؟) (فهمنى؟؟؟؟) (لعب هدايا عيديات)

25 (أَتَزِين) (العِيدُ اليَوْمُ هو عِيدِي) (عِيدٌ)

29 (فَالعِيدِ) (سَأَقُولُ لِلشَّمْسِ اقْتَرَبِي وَزَيْدِينَا دَفْنَا هُنَا زَيْدِي) (يَلْبَسُنِي جَدِيدٌ)

33 (تَضْحَكِي) (تَلْبَسِي فَسْتَانَ فَسْتَانَ هَلْبَسِ بَدَلَةً) (فَالعِيدِ اليَوْمُ هو عِيدِي)

37 (فَالعِيدِ) (وَهَقُولُ لِلدُّنْيَا تَوَسَّعْ وَتَقْضَى مَكَانَ ثَانِي لِلْمَهْ) (مُضْحَكَاكَ مَضْحَكُ أَهِي سَهْلَةٌ)

41 (الْأُمَّةُ العَرَبِيَّةُ أَجْمَعُ بِالْفَرْحَةِ عَيُونُ لَهَا تَلْمَعُ) (اليَوْمُ اليَوْمُ هو عِيدِي)

45 (طَبْعاً) (أَبْوَةٌ إِيحْنَا نَجُومُ اليَوْمِ) (كَنَجُومِ اللَّيْلِ اليَوْمِ نَسْطَعُ) (فَالعِيدِ يَحِيدُ لَنَا الضَّحْكَ)

49 (يَا سَيِّدِي) (لَنْ يَشْبَهَهَا فَرِحَةٌ أَبَدًا) (أَشْيَاءٌ لَوْ بَاتَتْ دَهْرًا) (أَهْلًا بِالعِيدِ بَقِيَ مَيِّتٌ أَهْلًا)

مدونة رقم (٣) لأغنية "صوت العيد"

أغنية "صوت العيد"	إسم العمل
غنائى	نوع التأليف
ديالوج	القالب
منة القيعى	المؤلف
إيهاب عبد الواحد	الملحن
أحمد سعد ، الطفلة سيليا	المطرب

إنتاج الأغنية	عام ٢٠٢٢م فى إعلان مصور لأحد شركات الإتصالات
المقام	<p>نهادند الكردى</p> <p>*الأغنية فى مقام نهادند الكردى مع ظهور جنس الفرع (كرد النوا) فى منطقة القرارات.</p>
الميزان	$\frac{4}{4}$
الضرب	<p>مصمودى صغير ، ملفوف</p>
المساحة الصوتية	<p>من درجة الراست إلى جواب عجم</p>
الآلات الموسيقية	<p>عود - أوج - وتريات - جيتار - آلات إيقاعية (طبله - درامز) ، ظهور مميز لآلة " الجيتار " و " الناي " فى التوزيع.</p>
نوع الآداء	ديالوج بين المطرب (أحمد سعد) والطفلة (سيليا)
عدد الموازير	(٥٢) مازورة.

أولاً: البطاقة التعريفية للعمل:

جدول رقم (٤) البطاقة التعريفية لأغنية " صوت العيد".

ثانياً: التحليل الهيكلى للعمل:

أخذ الديالوج فى بنائه الهيكلى شكل الطقطوقة تكون من :

- مقدمة غنائية : من م ١- م ٤.
- مذهب : من م ٤ - م ٢٥.
- كوبليه ١: من م ٤١ - م ٣.
- كوبليه ٢ : من م ٤١ - م ٥٢.

ولكن أتخذ الملحن أسلوب مختلف في الصياغة حيث حذف غناء المذهب بين كويليه ١ وكويليه ٢ وأكتفى به في بداية ونهاية العمل فقط.

ثالثاً: التحليل الفني:

١) الإنتقالات المقامية:

المقدمة الغنائية: جنس نهاوند على الراسـت ، ثم انتقل إلى جنس كرد النوى.

المذهب: مقام نهاوند الكردي ثم إنتقل إلى مقام نهاوند ذو الحساس مع ظهور جنس الفرع في منطقة القرارات.

كويليه ١: استعراض مقام نهاوند الكردي مع ظهور جنس الفرع في القرارات.

كويليه ٢: استعراض مقام نهاوند الكردي مع ظهور جنس الفرع في القرارات.

٢) تحليل المسار اللحني:

المقدمة: إعتد الملحن على بعض القفزات حيث بدأ اللحن بقفزة سادسة صاعدة من درجة الراسـت وإعتد على التكرار اللحني في اللحني في المقطعين " للفرحة كم صوت" ، " هي الفرحة ليها صوت"، مع وجود بعض النغمات المتقاربة والمتجاورة ، وأنهى الملحن لحن المقدمة بتتابع سلمى صاعد .

المذهب: بدأ لحن المذهب بقفزة سادسة صاعدة من درجة الراسـت، وإعتد الملحن على التكرار اللحني في عدة مقاطع مثل " قهقهة للضحكات " ، " جلجلة الأغنيات " ، " زقزقة للعصفور" ، وأيضاً في المقاطع " فرفشة ع الناس بتبان " ، " لعلعة أنوار وألوان" ، " دندشة لبسة وحركات " ، وإستخدم الملحن أسلوب السيـكوانس الهابط من بداية المقطع " فرفشة ع الناس بتبان" حتى " لعب هدايا عيديات" ، مع إستخدم أسلوب التكرار النغمي في صياغة عدة مقاطع وأنهى اللحن بقفزة ثالثة هابطة.

كويليه ١: استخدم الملحن أسلوب السيـكوانس الهابط في المقطعين " العيد اليوم اليوم هو عيدي " ، و"أترين يلبسني جديد" و المقطعين "تلبسي فستان فستان هلبس بدلة" و " تضحكي هضحكك هضحك أهى سهلة" وأيضاً استخدم التكرار النغمي المقام وصولاً كما اعتمد على النغمات المتقاربة والمتجاورة في معظم لحن الكويليه مع وجود بعض القفزات مثل الثالثة الصاعدة ، والنغمات السلمية الصاعدة حتى نهاية الكويليه.

كويليه ٢: استخدم الملحن أسلوب السيـكوانس الهابط في المقاطع : "الأمة العربية أجمع" ، " بالفرحة عيون لها تلمع" ، " فالعيد يعيد لنا الضحكة" ، وظهور أسلوب تثبيت النغما كما اعتمد على النغمات المتقاربة والمتجاورة في معظم لحن الكويليه مع وجود بعض القفزات مثل الثالثة والرابعة الصاعدة والهابطة حتى نهاية الكويليه.

رابعاً: تعليق الباحثة على العمل:

١- شكل تقديم العمل: أغنية دعائية طرحتها أحد شركات الاتصالات (زين) بالمملكة العربية السعودية في صورة إعلان ، بمناسبة العيد وتم تقديمها باللغة العامية و اللغة العربية الفصحى بكلمات تحفيزية مبهجة للشعور بالفرحة ، والأغنية كلمات (منة القيعي)، وألحان (إيهاب عبد الواحد) وغناء المطرب (أحمد سعد) وشاركته الطفلة (سيليا).

٢- البناء الهيكلي : أتخذ العمل في هيكله البنائي قالب طقطوقة حيث تتكون من (مقدمة و مذهب وكوبلية) و يتم إعادة لحن المذهب بعد الكوبلية .

٣- الأداء الغنائي :غناء ثنائى (ديالوج) بين المطرب (أحمد سعد) والطفلة (سيليا).

٤- المقام : مقام نهاوند الكردي مع ظهور جنس الفرع (كرد النوا) فى منطقة القرارات.

٥- الإنتقالات المقامية : لا يوجد إنتقالات مقامية.

٦- كلمات الأغنية :اعتمدت الأغنية على لغتين اللغة العامية واللغة العربية الفصحى ولكن كلماتها كانت بسيطة و سهلة ، وإعتمد المؤلف على أسلوب السؤال والجواب فى بعض مقاطع النص الكلامى لشد انتباه المستمع.

٧- الإيقاع : إستخدام ضربوب تتناسب مع طبيعة العمل وهما ضرب المصمودى الصغير

و ضرب الملفوف . وجاء إختيار الضروب إختيار موفق

فى تصوير أجواء و فرحة العيد.

٨- أداء المطرب: جمع المطرب بين التطريب والتعبير فى آن واحد ، ونجح فى التعبير بأدائه عن معنى النص الكلامى ، أما أداء الطفلة يمثل براءة الأطفال وفرحتهم بالعيد.

٩- الكورس: لا يوجد .

١٠-التعبير باللحن عن النص الكلامى : نجح الملحن فى التعبير عن النص الكلامى فى

عدة مقاطع كلامية ، نذكر منها:

فى المقطع الكلامى: "أتدرى للفرحة كم صوت؟" ، "والمقطع الكلامى "هى الفرحة ليها صوت؟"، "فهمتى حاجة ولا أعيد؟؟" ، " هل قلت لتوك عيد؟" صاغها الملحن فى صورة أدليب وكانت بداية الغناء وغير مصاحب بالإيقاع للفت إنتباه المستمع ولكن كانت الجمل بطيئة نوعاً ما حتى دخول الإيقاع.

في المقطع الكلامي : " فهمتى ؟"، " يا سيدى" إستخدم الملحن أسلوب الريستاتيف (Recitative) في صياغتها وذلك لجذب انتباه المستمع.

١١- الفواصل الموسيقية : لا يوجد.

١٢- أسلوب صياغة الجملة الموسيقية: برع الملحن في إستخدام أسلوب الأدليب في صيغة السؤال والجواب في الجمل اللحنية بين المطرب والطفلة، كما حرص الملحن على إنتقاء جمل لحنية تتناسب مع إختلاف الطبقة الصوتية بين المطرب والطفلة ، جمع بين التطريب والتعبير في آن واحد. - إستخدم الملحن أسلوب الريستاتيف (Recitative) في بعض الجمل الموسيقية حيث أن الديالوج يتميز بهذا الإسلوب.

- صاغ الملحن جملة لحنية رشيقة على تيمة إيقاعية مرحة ثم إنتقل إلى طابع مختلف عندما أراد إدخال الحوار بين المطرب والطفلة والذي يتطلب جملة موسيقية هادئة حتى يظهر الحوار مثل "فهمتى حادة ولا أعيد؟" و " هل قلت لتوك عيد؟"

١٣- الآلات الموسيقية : إستخدم الملحن الآلات الموسيقية (عود - أورج- وتريات - جيتار - آلات إيقاعية (طبلة - درامز)، كان التوزيع قائم على آلتى " الجيتار "و" الناي" .

١٤- التوزيع الموسيقى :إعتمد الملحن فى التوزيع على آلة (الناى) وآلة (الجيتار) التى كان لها دور واضح فى العمل بإستخدام أسلوب (الفلامنكو على إيقاع رومبا) فى العزف الذى جعلنا نشعر بالرتم والإيقاع عند الدخول فى غناء الكوبلية.

نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بتحليل بعض ألحان أغاني العيد في آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين ، توصلت إلى المكونات الفنية والمسارات اللحنية ، ومدى ملائمة اللحن فى التعبير عن النصوص الكلامية تكون قد توافرت لدى الباحثة عدة نتائج متعددة تشمل الإجابة على أسئلة البحث وتقوم الباحثة بعرضها على النحو التالى :-

١- ما أشهر أغانى العيد التى تم تلحينها قديماً وحديثاً (آخر القرن العشرين حتى الآن) ؟

وقد أجابت الباحثة على هذا السؤال فى الإطار النظرى للبحث من خلال جدول قامت فيه بحصر أشهر أغانى العيد التى تم تلحينها قديماً وحديثاً (منذ آخر القرن العشرين حتى الربع الاول من القرن الحادى والعشرين)، اشتمل هذا الجدول على عدة عناصر : (اسم العمل -القالب -مؤلف الكلمات الملحن - المطرب) .

٢- من ملحنى ومطربى أغانى العيد التى تم تلحينها منذ (آخر القرن العشرين حتى الآن) ؟

تم التعرف على ملحنى ومطربى أغانى العيد فى مصر والتى تم تلحينها قديماً وحديثاً (منذ آخر القرن العشرين حتى الربع الاول من القرن الحادى والعشرين) من خلال جدول أعدته الباحثة لحصر بعض أغانى العيد القديمة والحديثة وكان يحتوى على (إسم العمل - المؤلف - الملحن - المطرب) ، وأيضاً تم التعرف على ملحنى ومطربى عينة البحث من خلال الإطار النظرى للبحث.

٣- ما الأساليب اللحنية المختلفة لبعض أغانى العيد التى تم تلحينها منذ (آخر القرن العشرين

حتى الآن) ؟

تم التوصل إلى الأساليب اللحنية المختلفة التى إستخدمها ملحنى أغانى العيد قديماً وحديثاً (منذ آخر القرن العشرين حتى الربع الاول من القرن الحادى والعشرين) وذلك من خلال الدراسة التحليلية لعينة البحث المختارة .

٤- ما التغيرات التى طرأت على بعض أغانى العيد التى تم تلحينها (منذ آخر القرن العشرين حتى

الآن) ؟

أجابت الباحثة على هذا السؤال من خلال الدراسة التحليلية لعينة البحث المختارة من أغانى العيد فى مصر منذ آخر القرن العشرين حتى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين وتوصلت الباحثة للتغيرات التى طرأت عليها وكانت على النحو التالى:

١- شكل تقديم العمل : تم تقديم أغانى العيد (منذ آخر القرن العشرين حتى الآن) فى أشكال جديدة

عن المتعارف عليه فتتوعت ما بين إعلانات مروجية لشركات خاصة كما جاء فى النموذج الرابع

لعينة البحث أغنية (صوت العيد) لأحمد سعد والطفلة سيليا ، أو فى صورة فيديو كليب مصور مثل النموذج الأول والثانى والثالث لعينة البحث وهى أغنية (أهلاً بالعيد) لصفاء أبو السعود و أغنية (العيد السنة دى) لغادة رجب و أغنية (الليلة عيد) لحكيم ، ونلاحظ ان شكل تقديم أغانى العيد إختلف عن الشكل المتعارف عليه قديماً حيث كانت تقدم فى شكل أغنية لها موقف درامى داخل سياق الفيلم.

٢- الهيكل البنائي للعمل : - صيغت ألحان أغانى العيد (منذ آخر القرن العشرين حتى الآن) فى قالب الطقطوقة الذى يتكون من مذهب وأغصان (كوبليات) تصاغ كلها بنفس اللحن مثل النموذج الأول لعينة البحث أغنية " أهلاً بالعيد) لصفاء أبو السعود و النموذج الثالث أغنية " الليلة عيد" لحكيم ، أو تكون مختلفة اللحن مثل النموذج الثانى لعينة البحث أغنية " العيد السنة دى" أو إتخذت شكل الديالوج مثل النموذج الرابع لعينة البحث أغنية " صوت العيد" لأحمد سعد والطفلة سيليا.

٣-المقام والانتقالات الموسيقية : إفتقار الألحان عينة البحث للمقامات العربية التى تعبر عن موسيقانا العربية ، فتم إستخدام مقامات خالية من الثلاث أرباع تون مثل مقام "التبريز" ومقام " العجم" على درجات مختلفة ، ومقام "نهاوند كردى" مع عدم وجود إنتقالات مقامية بالمعنى الحرفى، على عكس ألحان أغانى العيد القديمة التى اعتمدت على المقامات الشرقية العربية الاصلية التى تعبر عن موسيقانا العربية مع الإتجاه إلى الإنتقالات المقامية التى تخدم اللحن.

٤-الضرب والإيقاع: استخدم الملحنون ضروب متعددة مثل (البمب، المقسوم، الملفوف، مصمودى صغير) وهى ضروب مناسبة للتعبير عن الفرحة والبهجة فى الأعياد ، كذلك استخدم بعض الايقاعات البسيطة إلى جانب استخدام الرباط الزمنى.

٥-اللحن وصياغة الجملة اللحنية: الجمل اللحنية قصيرة وسهلة الحفظ يغلب عليها التكرار اللحنى والنغمى والتتابعات اللحنية الصاعدة والهابطة والنغمات التبادلية والسلمية،قصر مدة اللحن ليتناسب مع كونه إعلان أو فيديو كليب كما جاء فى بعض نماذج عينة البحث،اللحن سريع ليتماشى مع روح العصر على عكس ألحان أغانى العيد القديمة حيث تميزت بإنضباط البناء اللحنى والثراء بلحن المقدمات الموسيقية فكانت الجمل اللحنية قوية تستعرض إمكانيات الملحن والعازف وكذلك الفواصل الموسيقية والزمات الموسيقية وطول مدة اللحن دون أن يشعر المستمع بملل او رتابة.

٦- الكلمة : بسيطة عامية وسهلة التردد كما جاء فى النموذج الأول والثانى والثالث لعينة البحث أغنية " جانا العيد" ، أغنية " العيد السنة دى" و أغنية" الليلة عيد" ، وجاءت الكلمة عامية وبسيطة مع إستخدام اللغة العربية الفصحى أيضاً فى النموذج الرابع لعينة البحث فى أغنية "صوت العيد" لأحمد سعد والطفلة سيليا، وإختلفت الكلمة فى وقتنا هذا عن الكلمة المكتوبة لأغانى العيد القديمة

حيث جودة ودقة الكلمات رغم كونها لغة عامية مستخدمة ونابعة من بيئتنا المصرية ، وذلك يرجع الى جودة الصياغة التي تتمثل في صحة أوزان الشعر ودقة إختيار المفردات وذلك بسبب وجود أمهر الشعراء الذين كتبوا في كل القوالب الغنائية مما أكسبها دقة ورصانة.

٧- أسلوب الأداء الغنائي: هناك تنوع في طريقة الأداء حيث أن أغاني العيد (منذ آخر القرن العشرين وحتى الآن) غلب عليها طابع التعبير وليس التطريب إظهار روح البهجة والفرحة فأصبح اللحن راقصاً وسريعاً سرعة تتماشى مع روح العصر الحالى، وبعض الأغاني غلب على طريقة أدائها طابع ما يسمى المهرجانات الشعبية مثل النموذج الثالث فى عينة البحث " الليلة عيد" لحكيم وذلك لأن مؤديها مطرب شعبى من الأساس فغلب عليها الطريقة الشعبية في الأداء .

٨- الآلات الموسيقية : استخدم آلات موسيقية بسيطة فى النموذج الأول والثانى لعينة البحث المختارة مع ظهور مميز لبعض الآلات مثل الناي والكمان، أما فى النموذج الثالث من عينة البحث أغنية "الليلة عيد" لحكيم لا يوجد آلات موسيقية حية حقيقية فكل الأصوات عن طريق الأورج الإلكتروني، وإستخدم الملحن أصوات الفرقة الشعبية (أورج - أكورديون-ناى-طبله-مزهري-صاجات) ، كما استخدم بعض المؤثرات الصوتية لتجسيد حالة الفرحة الراقصة، أما فى النموذج الرابع "صوت العيد" تم إستخدام آلات "عود - أورج- وتريات- جيتار -آلات إيقاعية (طبله - درامز) ، ظهور مميز لآلة " الجيتار "و" الناي" .

٩- الكورس: كان هناك تجانس بين المطرب والكورس وأيضاً توزيع منظم للأدوار بينهم ، فكان دورهم هو ترديد المذهب بعد أن يؤديه المطرب كما فى النموذج الأول والثانى لعينة البحث ، أما فى النموذج الثالث لعينة البحث أغنية " الليلة عيد" لحكيم إختلف دور الكورس فى أغاني العيد عن المتعارف عليه فى غناء لحن المذهب الذى يتم ترديده بين الكوبليات وإقتصر دوره على غناء بعض الردود بين شطرات الكوبليات مثل: (اللي اللى- إيه - فيه -ليه- نار- جار- لاش) كما جاء فى أغنية " الليلة عيد" لحكيم ، أما عن النموذج الرابع أغنية "صوت العيد" فلا يوجد كورس .

١٠- التعبير باللحن عن معنى النص الكلامي: - نجحت الألحان فى التعبير عن النص الكلامي، وذلك عن طريق صياغة لحن تعبيرى رسم صورة واضحة للكلمات فنجد فى النموذج الأول لعينة البحث أغنية "جانا العيد" فى المقطع الكلامي " هيه" ، "يا سلام" إستخدم الكورس فى أداءهم على نغمة واحدة ليبدل على فرحة الأطفال بالعيد ، ونجد فى النموذج الرابع لعينة البحث أغنية " صوت العيد" نجح المحلن فى التعبير عن النص الكلامي بعدة أساليب مثل أسلوب الأدليب فى بداية الغناء الذى كان فى صورة سؤال وجواب بين المطرب والطفلة وظهر ذلك فى عدة مقاطع كلامية

نذكر منها " فهمتى حاجة ولا أعيد؟؟" وجواب الطفلة " هل قولت لتوك عيد"، كما إستخدم المحلن إسلوب الريستاتيف (Recitative) فى بعض المقاطع مثل "قهمتى" ، "طبعاً" ، "يا سيدى".

١١-التوزيع الموسيقى:فى النموذج الأول لعينة البحث أغنية "جانا العيد" نلاحظ ان الآلات الموسيقية تؤدى بصوت ضيف يكاد يكون غير مسموع وقت غناء المطرب بشكل فردى و تؤدى الآلات نفس اللحن الذى يؤديه المطرب.أما فى النموذج الثانى لعينة البحث أغنية "العيد السنة دى" هناك توزيع لآلتى الكمان والناى ، وفى النموذج الثالث لعينة البحث "الليلة عيد" عبارة عن نغمات بسيطة جدا صادر من أسلوب التسجيل والتكنولوجيا فى التنفيذ الموسيقي يردد عليها الكورس كلمة واحدة ، دون وجود دور واضح لأى آلة موسيقية مع إستخدام بعض المؤثرات الصوتية،أما فى النموذج الرابع أغنية "صوت العيد" إعتد المحلن فى التوزيع على آلة (الناى) وآلة (الجيتار) التى كان لها دور واضح فى العمل بإستخدام إسلوب (الفلامنكو رومبا) فى العزف الذى جعلنا نشعر بالرتم و الإيقاع عند الدخول فى غناء الكوبلية.

توصيات البحث:

من خلال البحث والإستماع والتحليل وجد أنه لابد من ضرورة وضع التوصيات والمقترحات التى تخدم البحث لذلك توصي الباحثة بالتوصيات التالية :

- ١-زيادة الإهتمام بالبحث والدراسة فى مجال أغانى المناسبات لما تتميز به من سمات وخصائص مميزة والبحث عن كيفية جمعها والحفاظ عليها من الإندثار والضياع أو تغيير الشكل الأصيل لها.
- ٢-ضرورة سعى السادة القائمين على الفن والثقافة بالإهتمام بإذاعة أغانى المناسبات ذات القيمة والهدف والمضمون فى وسائل الإعلام المسموعة والمرئية .
- ٣-توجيه المؤلفين والملحنين والمطربين إلى هذا النوع من الأغانى حتى لا تندثر وتختفى .
- ٤-حث الطلاب على تلحين أغانى مناسبات جديدة تتناسب مع روح العصرمع الحفاظ على مقومات العمل الفنى الجيد.

قائمة الكتب والمراجع :

أولاً : الكتب والمجلات العلمية :

- ١-أماني محمود عارف : "الأغنية الرمضانية الزجلية الموروثة في مصر"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع عشر ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٨
- ٢-أيمن عيد توفيق : "التغيرات التي طرأت على الأغنية الشعبية المصرية منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين" ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السادس والثلاثون يناير ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٧ م .
- ٣- عبد الحميد توفيق ذكي: "أعلام الموسيقى العربية عبر ١٥٠ سنة" ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ١٩٩٠م.
- ٤-عبير نمر إبراهيم: "تدريبات تقنية مبتكرة مستوحاة من ألحان الأغاني الرمضانية الشائعة لتحسين مستوى الاداء على آلة القانون" ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثاني والأربعين ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٢٠م.
- ٥- عواطف عبد الكريم: "معجم الموسيقى" ، مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠م .
- ٦- مروة إبراهيم السيد: "إبداعية الملحنين في صياغة ألحان العيدين الفطر والأضحى"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع عشر ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٨ م .
- ٧- منتصر القلى أحمد على : "أسلوب صياغة الأغنية الرمضانية فى الفترة من ٢٠١٧م : ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الثامن والأربعين ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يوليو ٢٠٢٢م .

ثانياً : الرسائل والبحوث العلمية :

- ٨-رشا طوموم : "إبداعية المؤلف كعنصر فى الموسيقى العفوية ونظيرها فى الآداء فى الموسيقى المصرية فى القرن العشرين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٩٠م .
- ٩-نسرين إبراهيم رشدى: "بعض الصعوبات العارضة فى آداء المنطقة الحادة لصوت السوبرانو"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الكونسرفتوار، أكاديمية الفنون، القاهرة ١٩٩٧م .

ثالثاً:المراجع الأجنبية:

1-Paulino Plata Canovas: Del Flmenco – De Andalucia -1973-page 87.

رابعاً : المواقع الإلكترونية:

<https://www.youm7.com/Tags/Index?id=521030&tag>
[/https://elcinema.com/person/1040725](https://elcinema.com/person/1040725)

ملحق رقم (١)

إستمارة إستطلاع رأى السادة المحكمين

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة...ويعد ،

مقدمه لسيادتكم / إسرائ السيد فؤاد عباس حسين ، المدرس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد ، بشأن التحكيم والمشورة العلمية من قبل سيادتكم حول مدى موضوعية وصلاحيه النماذج المختارة من قبل الباحثة والمرفقة ضمن الاستبيان ، ومدى ملائمتها لتحقيق أهداف البحث وإبداء آراء سيادتكم التى تثرى هذا البحث .

عنوان الدراسة: " اسلوب صياغة أغانى العيد فى مصر منذ أواخر القرن العشرين حتى الربع

الأول من القرن الحادى والعشرين "

م	الأغنية	ملائمة	غير ملائمة	ملاحظات
١	أهلاً بالعيد (آخر القرن الـ٢٠)			
٢	العيد السنة دى (آخر القرن الـ٢٠)			
٣	الليلة عيد (القرن الـ٢١)			
٤	صوت العيد (القرن الـ٢١)			

قائمة أسماء الأساتذة المحكمين:

- ١- أ.د محمود عبد الفتاح محاسب : أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.
- ٢- أ.د محمد أحمد فتحى العشى : أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.
- ٣- أ.د ريهام إبراهيم حسنين : أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس.
- ٤- أ.د صلاح محمد عبد الله : أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط.
- ٥- أ.م.د رانيا محمد السيد جمعة : أستاذ الموسيقى العربية المساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير ،،،

ملخص البحث

اسلوب صياغة أغاني العيد فى مصر منذ أواخر القرن العشرين حتى الربع الأول

من القرن الحادى والعشرين

الموسيقى والغناء فن من الفنون التي يعتمد عليها المجتمع في تهذيب النفوس وتنمية الإحساس بالجمال والتذوق الفني، فهم يعدوا من أقدم الفنون في تاريخ الإنسانية، وقد ارتبطت الأغاني بتاريخ الإنسان فعاشت معه كشكل من أشكال التعبير عن مناسباته، ووجدنا أن لكل مناسبة الأغاني التي تميزها وتعبّر عنها سواء كانت هذه المناسبة سعيدة أو حزينة.

ولقد حرص المصريون في الأعياد على العديد من العادات والتقاليد ومنها الإستماع إلى أغاني العيد، وإرتبطت الأعياد فى أذهاننا وأسماعنا بالعديد من الأغاني التي نشعر معها بقدوم العيد ونستمع إليها من ليلة الوقفة وطوال أيام العيد كطقس من طقوس الاحتفال،.أما عن أغاني الأعياد التي تتصدى لها الباحثة فى هذا البحث فهي أغاني العيد منذ أواخر القرن العشرين وحتى وقتنا هذا، حيث ظهر جيل جديد بأسلوب غناء مختلف عن الطربى المتعارف عليه قديماً، مما دعا الباحثة للقيام بالدراسة والبحث والتحليل لبعض هذه الأغاني للوقوف على أهم التغيرات التي طرأت على أغاني العيد.

وينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً: الإطار النظري للبحث ويحتوى على :

١- عرض لأشهر أغاني العيد التي تم تلحينها قديماً وحديثاً .

٢-نبذة تاريخية عن ملحنى ومطربى أغاني العيد (عينة البحث).

ثانياً: الإطار التطبيقي للبحث ويحتوى على :

١- عرض نماذج لبعض أغاني العيد التي تم تلحينها فى (أخر القرن العشرين حتى الربع الأول من

القرن الحادى والعشرين) والدراسة التحليلية لها.

٢-نتائج البحث وتحليلها والتوصيات. ٣-قائمة المراجع وملخص البحث.

Summry Research

The style of Eid songs in Egypt from the last twentieth century until the first quarter of the twenty-first century

Music and singing are one of the arts that society relies on in refining souls and developing a sense of beauty and artistic taste. They are considered among the oldest arts in the history of humanity. Songs have been associated with human history, so they lived with him as a form of expression of his occasions, and a reaction to the events he goes through in his life. It always affected the emotional state of a person, and we found that every occasion had songs that distinguished it and expressed it, whether this occasion was happy or sad.

As for the Eid songs that the researcher deals with in this research, they are holiday songs from the late twentieth century until the present time, when a new generation appeared with a style of singing different from the traditional Tarbi known in the past, which prompted the researcher to carry out study, research and analysis of some of these songs to find out the most important changes that have occurred to Eid songs>

This research is divided into two parts:

The first part: (theoretical framework) and includes:

- 1- A presentation of the most famous Eid songs that were composed, ancient and modern.
- 2- A historical overview of the composers and singers of Eid songs (research sample).

Second: The applied framework for the research, which contains:

- 1- Presenting examples of some Eid songs that were composed in (the end of the twentieth century until the first quarter of the twenty-first century) and analyzing them.
- 2- Research results, analysis and recommendations.
- 3- Reference list and research summary.